عدد ٤٩ قيل | صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع | السنة الثانية

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في بيروت ولبنان عن ستة أشهر . ٨
في سائر الأساكل مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في المحلات الداخلية مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ٢٧ صفر الخير سنة ١٢٩٣ | الموافق ١١ و ٢٣ آذار سنة ١٨٧٦

أن السنة الأولى من جريدتنا ثمرات الفنون قاربت التمام حيث أنها تنتهي في منتصف شهر ربيع الأول الآتي فنعلن لعموم مشتركيها الذين يريدون بقاء اشتراكهم أو لا يريدون أن يعرفونا حتى نكون على بصيرة والذي لا يرد لنا منه علم يكون دخوله في الإشتراك في السنة الثانية بقبوله أول نسخة من الثمرات وبدل الإشتراك يدفع سلفًا حسب العادة وعلى كل حال نقدم تشكراتنا الخالصة للجميع ونقول كل عام وهم بخير وسرور

أن عامة الجرائد نكبت عن الطريق التي كانت تتوغل في سلوكها منذ حدثت ثورة هرسك ورجعت عن تلك الأفكار التي بالغت في نشرها من أن الحامل على نبذ الطاعة وشق العصا والتمادي في العصيان زيادة الظلم الحاصلة على أولئك الخارجين إن كان من الحكومة أو جيرانهم في الوطن وكانت تندد وتعدد المظالم مما لا حقيقة له في الواقع وتستحسن ما يسني آمالهم ويصلح أحوالهم مما لا يمكن حصوله وتتنبأ بوضع سياسات ترجف بها صحفهم بين العالم بما كان حاملا على زيادة التمادي في الخروج والإنقياد إلى أغواء من قصارى همه خراب البلاد وسلب الراحة حيث كان من الخارجين عن دائرة الإنسانية الداخلين بما يثير ريا الشر في عموم البرية ولما ظهر الصبح لذي عينين ولم يبق أمام عين الحقيقة أقل غين أذعنت تلك الجرائد إلى الحق وعرفت بالوقوف على عين اليقين أن أولئك القوم ظالمون خارجون عن محور الآدات وأخذت تندد أفعالهم وتقبح تماديهم في الاخلاد إلى الفساد والمقاومة بالعناد حتى التيمس ومكاتبوه الذين كانوا يقلقون العالم بأسره بما كنا نطويه على غره لخبث نشره وهل بقي شيء لم تبذله الدولة العلية لأولئك الطغام ألم يكفهم صدور العواطف الشاهانية بمنحهم العفو العام وصدور الإرادة السنية بإعادة ما تهدم من معابدهم وبيوتهم والاجناد بالتسهيلات اللازمة لإعادة راحتهم مع بذلك كل شيء يلزم لذلك بعد ما تجاوزوا في الطغيان كل حد ولم يقصروا أيديهم عما يمكن أن يكون لها إليه مد وقد عاثوا في البلاد وسلبوا راحة العباد وأراقوا دم البرية ظلمًا وعدوانًا وعتوا عتوًا كبيرًا أشرًا وطغيانًا وكلفوا الدولة مصارف فوق العادة وسببوا في كل مملكة فيضان أنهر فاقة لم يزل نيل مصرها في الزيادة والذي يظهر من الأخبار الواردة أن أكثر العصاة أقلعوا عن تماديهم في الغي وهكذا كثير من رؤسائهم أما الرؤساء الذين أكثرهم من الأجانب فهم جرثومة الشر وأصل البلاء فلذلك لا يزالون مذبذبين وقد استحوذ الطمع الأشعبي عليهم فغرقوا في سكرات سلافه لتقوية مطامع السلاف من أهل الجوار بما دون الحصول عليه خرط القتاد وما دام ذلك لا يوافق سياسة النمسا خصوصًا بعد تلك اللائحة التي أحكم نظامها وزيرها الأول فتلك المطامع سراب بقيعة لاسيما حصول التشديد بحفظ الحدود والزيادة فيها وإن قيل أنها نقص في المحدود ومن المؤكد الذي تحملنا ظروف الأحوال على الإذعان بتصديقه إنكفاف إمارتي الجبل والسرب عن مساعدة الإشقياء وإمدادهم بشيء مطلقًا حيث شدد عليهما من لدن تينك الدولتين العظيمتين روسيا وأوستريا والأولى بهما أن يصلحا داخليتهما بدلا عن الإشتغال بالإعانة على إفساد ما هو خارج عنهما وقد كرر عليهما التنبيه وحذرتا العواقب فلا جرم أنهما يلتزمان الحيادة التامة لفظًا ومعنى (لا لفظًا كما في السابق) فإذًا آن لأولئك الأغرار والأغبياء الأغمار أن ينكفوا عن العصيان وينيبوا إلى الطاعة ويغتنموا فرصة العفو العام الذي منحوه وقد ضرب له حد وليعلموا إتفاق الدول العظام على إصلاح أحوالهم بالفعل دون القول فقط بكل ما صدرت به المراحم العميمة وقد ظهرت لذلك آثار في الوجود وليتركوا التفوه بما يحمل الناس على الإعتقاد بأنهم في أعلى درجة من التوحش وخضوعهم للدولة العلية بعد المنح التي خولتهم إياها أعظم شرف لهم ومن المعلوم عند الجميع أن الدولة الآن في استعداد تام من العساكر وأدواتها من كل ما يقتضى لتستعمل القوة الجبرية في إخضاع من يبقى هائمًا في أودية الضلال بعد منح تلك التسهيلات وتمديد هاتيك الإنذارات والإسترسال باستعمال الصبر والمطاولة بالتأني أم بوضعهم حمل الأوزار عن مناكبهم ورجوعهم إلى ما خرجوا منه فقد تهيأ الآن حديثًا من عساكر الرديف ما ينوف على أربعين ألفًا سوى ما هو موجود في تلك الأطراف والأمل بمساعدتهم من أحد قد انقطع من كل جهة حيث ارتفعت تلك الأعذار التي كانوا يموهون بها على الناس وتبين وجه الصواب لمن يرغب النظر فيه كفانا الله تعالى شر الأشرار وأوردنا معين الأنعام بلا شائبة كدر وألهمنا طاعة ولاة أمورنا وبدل شوائب الأحزان بما فيه غاية سرورنا

وفي الجوائب ما نصه ذكر في خبر بالتلغراف من ويانه بتاريخ ١٥ الشهر الماضي أن سفينة تجارية لبعض الإنكليز قد أنزلت في البر عند غرافوز ولعصاة هرسك أربعة عشر ألف بندقية من الإختراع الجديد ومدفعين وأن المأمور الموكل بتوزيع المؤنة في راغوزا وصل إليه أمر بأن يسلم لقنصل الروسية عند رجوعه من سيتين (قاعدة الجبل الأسود) عشرة آلاف كبوت (أي قباء) اهـ

قلت هذا الخبر قديم التاريخ فيمكن أن يكون قبل التشديد على العصاة في الحدود من الدول وقطع الإمداد عنهم وإعلان ذلك ظاهرًا مع دعوى مطابقته للباطن وإلا فهو مناف لوقائع الأحوال وتكرير الأقوال المشفوعة بالأفعال

الأستانة العلية

وجهت ولاية أدرنه إلى حضرة دولتلو عاطف باشا والي يانيه سابقًا

وجهت وكالة نظارة العدلية الجليلة إلى حضرة عطوفتلو واخان أفندي

وجهت متصرفية طولجى إلى سعادتلو ماجد بك أفندي

كاتب الخارجية سابقًا

وجهت كتابة الخارجية إلى سعادتلو سعيد بك مدير المطبوعات سابقًا

وجهت إدارة المطبوعات إلى عزتلو حمدي بك أفندي معاون تشريفات الخارجية سابقًا

في الأسبوع الماضي سافر حضرة دولتلو جودت باشا ناظر الأحكام العدلية إلى أدرنة وروسجق لإجراء مضمون الفرمان الشريف وسافر أيضًا إلى هرسك حضرة عطوفتلو حيدر أفندي وحضرة سعادتلو واصه أفندي اه (جوائب)

السرب والجبل والأسود

ذكرت جريدة (لاران) فصلا ملخصًا نقلته عن جريدة لاتوركي التي تطبع في الأستانة العلية مفاده

أن أكثر العصاة قد انقادوا إلى الطاعة رغمًا عن زعمائهم الذين ما زالوا يوسوسون إليهم بأراجيف وخزعبلات لا طائل تحتها وأنه صار من المؤكد لدى حكومتي السرب والجبل الأسود أن الدولة العلية مصممة أن تعوض جميع الأضرار التي التحقت بالعصاة من هذه الثورة ولذلك قد طرح الكثيرون أسلحتهم خاضعين وقد أتى جمع كثير من أكثر نواحي النمسا وطلبوا العفو والسماح عما فرط منهم فقبلتهم الدولة العلية ووزعت الإحسانات الوفيرة وقد سعى هنالك بعض الأغنياء بجمع مبالغ عظيمة لإعانة العصاة الذين نشبت بهم مخالب الجوع وفتكت بهم أيدي الفقر والحاصل أن الدولة العلية قد عاملت هؤلاء القوم بأحسن ما يمكن من الإحسان

ولا يخفى أنه يوجد بعض عصاة لم يزالوا إلى الآن مصرين على غيهم وعنادهم بزعمهم أن الدولة العلية لا تقوم بوعودها وأن تلك الوعود لم تكن إلا لتسكينهم وإخماد نار ثورتهم وقد اجتهدت الدول الأجنبية لإقناعهم ورجوعهم عن غيهم بتقديم البراهين الواضحة على صدق وعود الدولة وأن تلك الوعود لم تكن إلا نتيجة الشفقة عليهم والرحمة لعيالهم وأولادهم وقد ضربت بهم الدولة مدة محدودة لينبذوا فيها عنهم الغرور والضلال ويعيشوا بالرغد والراحة تحت ظلها لكن بطر المعيشة والكفر بالنعمة قد جلهم في وادي غرورهم يهيمون فلا ندري ماذا يفعل بهم ولما كانت الدول الأجنبية ترغب في السلم وتتلافى كل ما من شأنه أن يعكر صفاء كأس الراحة الحاضرة قطعت عنهم الإمداد وتهددت ممن يتجاسر على تقديم ما يعينهم على عصيانهم الذي لم يبق لهم سبب لارتكابه فإن العفو العام الذي تعطفت به المراحم الشاهانية والإصلاحات الأخيرة التي شهرتها لدى الجميع لم تترك لهم بابًا للدخول منه إلى سباسب الشقاء والعصان

هذا وحيث أنه يوجد بعض أجانب بين مرتكبي الغرور فقد فتحت لهم دولة النمسا طريقًا ليعبروا منه إلى أوطانهم وقد شددت كل التشديد بردع من يرغب من الأجانب في الدخول بين العصاة والإنخراط في سلكهم فإن العساكر النمساوية لم تزل تحرس الحدود وتمعن النظر في من يمر من أهل الشبهة والشقاء لردعه بل قصاصه إذا وجدت عليه الشبهة القوية وقد صدت كثيرين من أحزاب غاريبالدي وغيرهم ممن يحبون إضرام الشر والفساد وقد روت جريدة السيمافور أن دولة النمسا والمجر قد أرسلت رقيمًا إلى العصاة تنهاهم به عن الدخول في أراضيها وأنها لا تسمح لأحد منهم أن يتجاوز حدودها ولذلك قد أمست العصاة في كرب شديد لأن البرنس ميلان قد اتخذ الوسائط الفعالة لردع العصاة ومنعهم عن إثارة الفتن وإقلاق الراحة فمن هنا يظهر لكل من له إلمام بأحوال السياسة أن العصاة سيغدون قارعين سن الندم على ما اجترعوه من الجرائم وارتكبوه من الفظائع

وقد ذكرت بعض الجرائد المسماة (ليدوننج زيتون) أمير الجبل الأسود قد دعا جميع رؤساء العصاة الذين سكنوا الكهوف والجبال وخاطبهم بلين العبارة ليرتدعوا عن غيهم وأبان لهم ضعفهم بإزاء خصمهم الذي لم يقصد بحربهم إلا إصلاح أحوالهم وردعهم عن الضلال فتبين من ذلك أن كثيرين منهم يميلون إلى التسليم والخضوع للدولة العلية وقد استغنموا فرصة العفو العام للدخول في حيز الطاعة ولذلك قد بادروا إلى السلوك في سبل الخاضعين غير أن بعضهم أبى ذلك وذهب يسعى لإضرام نار الفتن والفساد ولم يدروا أنهم يحاولون المحال لأن كثيرين من أحزابهم قد اهتدوا بنور الطاعة وسلكوا سبيل الإستقامة ففازوا بالأمان والإمتنان في ظل دولتهم وأراحوا نفوسهم من معاناة المشقات والأخطار ولا يخفى أن هؤلاء الذين أصروا على العناد ستغدو مساعيهم ضائعة بل جالبة لحينهم اهـ

مصر

ذكر في روضة الأخبار بإرادة خديوية علية مؤرخة بتاريخ ١١ صفر سنة ٩٣ انتصب سعادة مختار باشا بوظيفة مستشار بديوان نظارة عموم الداخلية وألحقت مصلحة أمانة بيت المال والروزنامجه والدفترخانه بديوان نظارة الداخلية المذكورة

وصدرت إرادة خديوية أخرى بالتاريخ المرقوم أعلاه أيضًا تستوجب أن دولتلو محمد توفيق باشا ناظر الدالية وولي عهد الخديوية المصرية يقتضي أن يمر في كل مدة إلى أخرى بسائر الأقاليم والجهات المصرية ليعرف بنفسه حقيقة الأحوال ويقف على كيفية سير المصالح الميرية

أخبار بلاد الحبشة

كتب إلينا من مصوع بما يفيد أن جل الجيش المصري المبعوث لغزوة الحبشة لم يزل نازلا بناحية (الغوراء) حيث جعل فيها مركز معسكره العام وأن الجيش المغازي المذكور فضلا عن دولتلو الأمير حسن باشا ومن بمعيته من باوران الحرب الذين من جملتهم حضرة زهراب بك ويوسف صحبي بك وبعض ضباط أوروباويين هو مركب على هذا الوجه الآتي بيانه أدناه

(أولا) من سعادة راتب باشا سر عسكر الجيش المصري ببلاد الحبشة

(ثانيًا) من جناب (الجنرال لورنج) الفريق رئيس أركان الحرب

عساكر بيادة

٣ ألوية يتركب كل واحد منها من ٣ ألايات تحت قيادة أمراء الألوية الثلاثة وهم سعادة عثمان باشا رفقي وسعادة راشد باشا راقب وسعادة إسمعيل باشا كامل

وينضم لذلك ألاي آخر غير داخل في ضمن الألوية المذكورة مقيمًا بمصوع للمحافظة عليها ولأجل أخذ الخفر اللازم على البوسطة المترددة بين مصوع والمعسكر المصري منه جميع ذلك ٧ سبع أورط

عساكر سواري

ألاي واحد مركب من ٤ أورط فرسان

طوبجية

٦ بطريات جبلية تابعة للألوية البيادة المذكورة أعلاه

٢ بطريتان صاروخية حربية

١ بطرية واحدة من نوع المدافع المعروفة بإسم (كروب) عيار ٧ موضوعة في ضمن الإستحكامات التي صار إنشاؤها بناحية (الغوراء) المذكورة آنفًا

٢ بطاريتان جبليتان إمدادية

١٢ جميعة فقط إثنتا عشرة بطرية في كل واحدة ٦ ستة مدافع

مهندسين

١ أورطة مهندسين

١ أورطة تلغراف جهادية

١ مصلحة النقل والمشالات المرتبة بناحيتي مصوع

١ مصلحة الرواتب والمؤنات ومعسكر (الغوراء)

١ مصلحة المرضى والمستشفيات

(إنتهى من لوفارد ألكسندري

وردت رسالة خصوصية تلغرافية

من مصوع إلى الجنرال المسمى بإسم (المونيتور إيجيبسيان) بالإسكندرية ونصها (معربًا) هكذا مصر القاهرة في الساعة ١٢ و٤٠ دقيقة من يوم ١٣ مارس سنة ١٨٧٦ (يوم الإثنين ١٧ صفر)

أنه من بعد أن وقعت عدة وقايع حربية بين الجنود المصرية والحبشة حصل فيها للطرفين تلافات جسيمة وقعت بينهما في يوم الخميس ملحمة عظيمة عادت فيها على الملك (يوحانس) الهزيمة التامة وحصل له بها خسارات لا يتيسر له إنجبارها

وفي يوم الجمعة عادت الجيوش المصرية عليهم بالكرة فرجعت الجيوش القهقرى وانهزمت إلى وراء وكتب الملك (يوحانس) إلى دولتلو الأمير حسن باشا يلتمس الصلح فوقعت الهدنة من الطرفين وشرع في المكالمة لعقد شروط السلم من الجانبين والمأمول كل الأمل أن يصير الحصول لقطع النزاع في هذه المادة على تمام النجح

(أهمونيتور إيجيبسيان)

إسبانيا

قد سكن جاش إسبانيا وهدأت فتنتها واكمأن الدون ألفونس بتبوء تخت المملكة الإسبانيولية بعدما قاسى من معاناة الأهوال ما يصعب على سواه معاناته وفي جريدة الفلو أن العساكر الألفونسية قد أقامت على حدود إسبانيا لمنع دخول العساكر الكرلوسية وأن الدون كارلوس فر هاربًا إلى إنكلترا ويقال أنه ملتزم لدفع ٦٠٠٠٠٠٠ ليرة وهي قيمة ما بقي عليه من الدين بعد صرف كل ما كان يملكه وأن الجنرال بيجو الكرلوسي قتل نفسه عندما علم أن الكرلوسيين رجعوا القهقرى وخانهم النصر في جميع المعامع وأن امرأة إسبانيولية من حزب الدون كارلوس كانت مقيمة في فرنسا فلما علمت أن الكرلوسيين قد التجأوا إلى فرنسا ذهبت إليهم ودعت من كبارهم عشرين نفسًا لتناول الطعام على مائدتها وكانت قد أعدت مائدة ليس عليها سوى شيء من العظام وقليل من المرق ولما دخلوا محل المائدة ونظروا أن ليس عليها سوى العظام أخذ كل منهم يلتفت نحو رفيقه مظهرًا إندهاشه من ذلك فلما علمت ما في ضمائرهم قالت لهم لا تتعجبوا أيها الكماة فإن من العادة أن تطرح العظام للكلاب التي من عادتها الفرار عندما تتغلب عليها أعداؤها فلا تؤاخذوني إذا كلمتكم بمثل هذا لأن الدم قد سرى حارًا في عروقي فأضاع رشدي فكان موتكم في معامع الحرب أشرف لكم من أن تظهروا الجبن وتفروا ملتجئين إلى فرنسا وبينما كانت تلك الحال وهي ترتجف من شدة الغيظ بادرها أحدهم بضربة خنجر ألقتها ميتة على الأرض وفروا هاربين فبادرت الحكومة الفرنساوية إلى تتبع آثارهم لقصاص الجاني

وفي خبر من بومباي أن خمسة آلاف من الكرلوسيين قدموا إلى الدون ألفونس معروضًا يطلبون به الدخول في طاعته وأنهم قد ندموا على ما فرط منهم في الماضي من الإرتكابات الشنيعة فقبلهم الدون الموما إليه بشرط أن لا يعودوا إلى الغي والجهالة

قد بوشر بإصلاح سكك الحديد وتعمير البيوت والجناين والمنتزهات التي تعطلت في إسبانيا وقد تعهدت الجمعيات الخيرية بنفقة كل ما يقتضي لإصلاح ذلك

أخبار الجهات

لبنان

بلغنا بكل أسف أن صاحب الرفعة أنطون بك عمون رئيس مجلس إدارة لبنان لم يزل منحرف المزاج من العرض الذي حصل له منذ مدة فمنعه من القيام بأعباء مأموريته التي تقلدها بعد جناب أخيه المتوفي عمون بك الذي له في متصرفية لبنان كل أثر جليل إستوجب له كل ثناء جميل وقد أقيم وكيلا عنه مؤقتًا جناب صاحب الرفعة سمعان بك غطاس أحد أعضاء مجلس الإدارة المتقلب بالخدمات المعتبرة منذ قديم والمشكور الأطوار في تصرفاته الباذل ما في وسعه لنفع الدولة والوطن المشهور بالدراية والعفة والإستقامة وقد عد تعيينه لهذه الوكالة من حسن مساعي صاحب الدولة رستم باشا الأفخم خصوصًا كونه من أعضاء ذلك المجلس الذين هم بغاية ما يكون من الدراية والفطانة وسداد الآراء واستقامة الأعمال المطلعين على ما فيه النفع العميم والتقدم العظيم للحكومة والوطن والتنويه بشأنهم بما ذكرناه بديهي التصديق يعترف به من امتزجت به روح الإنصاف ولم يعرف له نقل قدم في طريق اعتساف

أن الطريق التي صار الشروع بإنشائها منذ مدة بأمر صاحب الدولة رستم باشا متصرف لبنان الأكرم من الساحل إلى قرية غزير مركز المتصرفية الآن يتم عملها وتصليحها بنحو شهرين بناءً على الإجتهاد والهمة الحاصلين

كنا ذكرنا قبلا في إحدى الثمرات أن العساكر الضبطية في لبنان ستقلد بالسلاح الجديد بناءً على طلب دولة متصرفنا المشار إليه الذي صار إجابته فالآن بلغنا أنه ورد إلى مينا جونية ثمانمائة بارودة من نوع (شاسبو) لتنقل إلى غزير وكنا ذكرنا أيضًا أن عدة الفشك المطلوبة ثمانون ألفًا والآن بلغنا بالتحقيق أن الذي حضر ثمانماية ألف فشكة

من مكاتبنا بغزة بتاريخ ١٥ صفر سنة ٩٣

أن انتخاب المجالس بهذا القضاء إلى الآن لم يتم نظامه على طبق القاعدة النظامية بسبب الفساد الواقع من طرف بعض الأخلاط من أهاليه المشتغلين الآن بحركات قوية لعدم إتمام نظامه إذ لم يمكنوا من الوصول إلى غاياتهم الدنيوية وهو دخولهم في المجالس لأن القائمقام متحقق إضراراتهم المجرية وسوء الأطوار من سوء تصرفاتهم في حق الأهالي الضعفاء من سلب الأموال وظلم العباد فلذلك منعوا من دخولهم في الإنتخاب فهم بسبب ذلك مشتغلون الآن بإعادة الفتنة والحركات بين الناس والفلاحين وعند إتمام هذه القضية نعلن ما تنتجه أفعالهم من التربية من طرف ولاة الأمور لاسيما إنصاف سعادة متصرفنا الأفخم لأن طبيعته الكريمة تأبى وقوع هكذا أفعال

وردت لنا رسالة مطولة من صيدا بخصوص ساعة كان أرسلها صاحب الرسالة من أهالي صيدا إلى بعض معامليه في بيروت لأجل إصلاحها ثم بعد ذلك حضر إلى هنا خوري يزعم أن إسمه صعب وأن له إسمًا آخر وهو كاكيس وبيده كتاب من صاحب الساعة يشتمل على طلب تسليمها إلى ناقله فاعتمادًا على ذلك تسلمها وذهب بها بدون أن تصل إلى صاحبها ولدى فحص الكتاب تبين أنه مزور وقد بحث على ذلك الخوري فلم يوجد له إلى الآن أثر وكان زعم أنه من دير مخلص وبعد التفتيش عنه فيه لم يوجد خوري بذلك الإسم المصنوع

من مكاتبنا في حيفا

أنه في نهار الأحد الماضي الواقع في ٢٩ شباط ش سنة ٧٦ قد شرف أسكلتنا حيفا رفعتلو قائمقامنا الجديد كصطفى أفندي وقد خرج لاستقبال جنابه سلفه عزتلو صادق بك ونائب قضائنا المحترم وأعضاء المجالس وجميع مستخدمي الحكومة والضبطية السواري والبيادة وجمع غفير من أهالي البلدة بكل ترحاب واحترام وفي ثاني يوم من وصوله صار تلاوة البيورلدي بسرايا حيفا بكل توقير بحضور جميع المستخدمين وأوجه الطوائف من الذوات المعتبرين ومن بعد تلاوته لهجت ألسن الجميع بتقديم الأدعية الخيرية لباري البرية بأن يؤيد عظمة وجلالة سلطاننا الأعظم ورجال دولته الفخام وصاحب الدولة أحمد حمدي باشا والينا الفخم وعلى ما بلغنا عن حضرة قائمقامنا الموما إليه رفعتلو مصطفى أفندي أنه على جانب عظيم من الإستقامة وعفة النفس وعنده معلومية تامة بالمواد النظامية وأنه لا يحابي بالوجوه كما لا يراعي خاطر زيد وعمرو فالأمل بالله تعالى وبهمة حضرته أن أسكلتنا حيفا ستحصل على غاية الإنتظام ونسأل الإله المتعال أن يقرن مساعي جنابه بكل توفيق وانتظام

ومع ذلك لا نقدر أن نصف الغم الذي استحوذ علينا بسبب انفصال قائمقامنا السابق لكن ما باليد حيلة ربّنا يوفّق أموره

من مكاتبنا بنابلس

قبلا كانت صدرت الإرادة السنية بمعاينة دائرة الطابور الثالث من الرديف الذي مركزه نفس نابلس مركز متصرفية البلقاء فصارت الهمة التامة من سعادة متصرفنا الأفخم بجمع الأنفار والدقة التامة بالمعاينة بالحقانية من سعادته وكذلك الهمة والإعتناء من حضرة عزتلو ميرالاي إسماعيل بك ومن

بقية الضباط وقد أجرى سعادة متصرفنا بمزايدة رسومات الأقلام العائدة إلى الخزينة والبلدية عن سابقها نحو عشرين ألف غرش ومن جملة أفراد الرديف عبد الهادي زاده رفعتلو حسن أفندي قد استعد لتقديم رأسين من الخيل الجياد بدلا عنه تطبيقًا للنظام العالي وحاصل الآن الإعتناء من رئيس البلدية مكرمتلو عبد الفتاح أفندي أبي النصر بخصوص تسعير الأصناف وتنظيف الأزقة فنسأله تعالى أن يوفّق جميع المأمورين وينصر الدولة آمين

ورد لنا اللغز الآتي من قلم العالم الفاضل الشيخ

عبد اللّطيف أفندي الخزندار بغزه

يا من قمر الفضائل طالع وهو الذي في كل فن بارع
ما اسم غدا عند الملوك مكرمًا درًا نفيسًا لا يزال معظما
عند الأديب مقرر إفراده يعلو به جمع سمت أفراده
تحريفه إحدى المفاصل جامع من ذا تراه وهو بدر ساطع
الثلث عشر العشر من ثلث له والثلث عشر الثلث عز مثاله

حوادث مختلفة

أنه بعد الإستئذان من جلالة مولانا السلطان الأعظم صدرت إرادته السنية وإحساناته الشاهانية بتوجيه باية إسلامبول البهية على كل من أصحاب الفضيلة جابي زاده فضيلتلو السيد محمد أفندي (قد أعلنا ذلك قبلا) وعبد الرحيم أفندي زاده السيد محمد أبي الخير أفندي وكلبنوي زاده السيد مصطفى خير الله أفندي ومفتش أوقاف همايون سابقًا مكتوبي زاده السيد محمد عزت أفندي وبركوي زاده السيد محمد شاكر أفندي ومفتي بغداد سابقًا مدرس زاده الحاج محمد أمين أفندي وقصيده جي زاده السيد سليمان سرى أفندي ومفتي دار الشورى العسكرية إستانبولي زاده السيد محمد أمين أفندي ووتعه نويس لطفي أفندي اهـ

(بصيرت)

وفيها أنه من ابتداء فتنة هرسك إلى الآن أعني ثاني عشر صفر الخير وجد في تلك الجهات من العساكر العثمانية الموظفة والرديف مائتان وثمانون ألفًا وجميعهم ولله الحمد بغاية الراحة وتمام الصحة وقد حضروا نحو ست عشرة محاربة نالوا لاظفر في جميعها فوق المطلوب وقد اضمحل حال الأشقياء وحصلوا في ندم شديد لكن لا يزال أهل البطالة ومحبو الفساد من الأجانب يدخلون بهم مثل النعاس والدم الفاسد في العروق والمفاصل بالإغواء والإغراء لكن سيعود وبالهم عليهم حيث أن العساكر المظفرة ستبطش بهم مع من يتداخل في الشقاء معهم من أهل الجبل الأسود وستزاد القوة وسترسل العساكر الموظفة التي حضرت من المعسكر الخامس لأجل التنكيل بأولئك الأشقياء وإن شاء الله تعالى لا يبقى اختلال في فصل الربيع وبعد ذلك تتوجه العساكر الموجودة في جوار بوسنه وهرسك لأخذ الراحة في مواطنهم اهـ

أعلن مكتب الطب الشاهاني في الأستانة العلية أنه يبتدئ عملية تلقيح الجدري مجانًا من الساعة ٤ إلى الساعة ١٠ ما عدا يوم الجمعة والأحد اه

قد عاد من العصاة الثائرين في هرسك وبوسنه نحو ٣٠٠٠ رجل إلى الطاعة وسكنوا بيوتهم بكل أمان واطمئنان

قد عاد السنيور مونو إلى الجبل الأسود بعدما كان من كبار العصاة الذين جاهروا بالتمرد والشقاوة وقد اقتبله أمير الجبل الأسود بكل إكرام واحترام

في ١٥ الماضي دخل فرنسا نحو ٣٠٠٠ رجل من الكرلوسيين الفارين

قد اتخذ في مكتب غلطه سراي مأدبة فاخرة دعي إليها سفراء الدول العظام وتناولوا الطعام مع المعلمين والتلامذة وقد ذهب الجميع مسرورين بعدما أثنوا على إدارة المكتب المذكور

ذكر في الجوائب ما نصه ذكر في خبر من بلغراد بتاريخ ٢١ أنه صدر إشعار من وزير الحرب استدعى به كل من بلغ من العمر عشرين سنة إلى الخمسين وكان قادرًا على حمل السلاح أن يحضروا لدى اللجنة العسكرية لتنتقي منهم جيشًا للإحتياط اهـ

قلت ورد خبر آخر بإلغاء ذلك الإشعار لعدم الداعي إليه خصوصًا بعد التشديد على إمارة السرب بلزوم الحيادة التامة كحكومة الجبل الأسود وقد ذكر في خبر من برلين بتاريخ ٢٢ من الشهر الماضي نقلا عن خبر من سيتين أن ما أعلنه موسيو دو جونين قنصل الروسية في راغوزة لحكومة الجبل الأسود حمل أهل الجبل على اليأس من تكبير بلادهم وكذلك كان إعلان دولة أوستريا وذكر في خبر آخر من زارا بالتاريخ المحرر أن جماعة من الطليانيين قدموا في باخرة شركة لويد النمساوية ومعهم تذاكر السفر إلى الجبل الأسود فقبض عليهم مأمورو أوستريا وأعادوهم إلى إيطاليا مع خفراء ولم يبالوا بمعارضة قنصل إيطاليا في ذلك اهـ

قلت في هذا كنظائره التي ذكرناها مرارًا أن دولة أوستريا ساعية بكل اجتهاد ظاهرًا وباطنًا بما يقطع كل مدد عن العصاة حتى يدخلوا في دائرة الطاعة ولا يخفى ما في ذلك من خلوص النيه وصفاء الطويه

وفي الجوائب أنه صدر جرنال باللغة التركية إسمه صباح محرره الأديب البارع عزتلو سامي بك محرر الإستقبال سابقًا خوّله الله تعالى مراده في الحال والإستقبال اهـ فأدعو له بدوام النجاح وأقول بإشراق ذلك الصباح

بدت دار الخلافة دار عز جرائدها لروح الأنس راح
عن استقبالها الماضي تسامى لساميها بإشراق صباح

حوادث محلية

أنه نظرًا لوجود أربعة طوابير من عساكر الرديف في ولاية سورية من المعسكر الخامس تحت السلاح صدر الأمر بعدم تعليم الرديف المعتاد تعليمه سنويًا

قد حظينا بهذه المدة بزيارة الزوراء ولدى مطالعتها لم نجد أثرًا لذكر الوباء في جهاتها فإن شاء الله تعالى يكون زال أو يكون خبره فرية من التلغراف كخبر الهواء خارج حلب فالحمد لله تعالى

في صباح يوم الأربعاء الماضي حضر من الشام إلى بيروت صاحب الفضيلة محمد راغب بك أفندي نائب الشريعة الغرّاء ورئيس مجلس تمييزها بعد أن أقام في الشام ستة أيام

المظنون أنه في هذا اليوم يحضر من الشام سعادتلو أحمد باشا ناظر رسومات بيروت حيث كان توجه إليها لبعض مصالح خصوصية

بلغنا أن حبيبًا الشويري من طائفة الروم أحد باعة الحصر في سوق القطن في بيروت شرب سمًا في يوم الثلاثاء الماضي بسبب دين أثقله حمله مع ضيق الوقت الحاضر وقد تداركه الأطباء بالعلاج والمأمول شفاؤه

إعلان

أن الكتاب المسمى بكشف الإرب عن سر الأدب عدة أبوابه ثمانية يشتمل على ألف وثلاثمائة وهمسة وخمسين بيتًا في المواعظ والأمثال والأداب والحكم نظم محرر جريدتنا جناب العالم العلامة الفاضل صاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب وهو كتاب مفيد للجميع جار طبعه في مطبعة جميعة الفنون وقد جعل ثمنه للمشتركين سلفًا فرنكًا وبعد تمامه يضاف عليه نصف فرنك فمن يريد الإشتراك فيه يحضر إلى المطبعة المذكورة ومن يريده في الجهات يطلبه من وكلاء الثمرات

(عبد القادر قباني)